

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كليون

العدد 220 - السنة 12

0,40 درهم

فانح ربيع 2 عام 1896

1 أبريل 1976

الصرح الذي تعجز المعاول عن هدمه !!

بقلم : الاسكاذ الحاج الصباع

هذا الحفظ الموعود به، فهذا من أسرار حكمة خالق الكون وقد تقتضي الحكمة أحيانا أن تنشأ من الأضداد، وعلى هذا الأساس لتخذ العبرة من قول الرسول الكريم "إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر"، وقد برزت في تاريخ الاسلام تطبيقات كثيرة تسأله فيها الاسلام من الجهات التي حاولت تعظيمه، وأكبر هاهنا على هذا ما قام به أحفاد القثار المغوليين، فقد شهدوا اضعاف ما هدمه آباؤهم واجدادهم، وإذا ما استعرضنا نماذج من حياة الاسلام في عصوره المختلفة رأينا كيف نشطت معاول الهدم لصرح الاسلام حتى يتصور القاري أن خروج الاسلام من تلك المآزق المحزنة ما هو إلا عجيوبة في نظر غير المومن.

أما المومن فبها الطافا إلهية تحف بحفظ هذا الدين الحق، ولعرض في هذه المجالة للمذكرى ببعض الحركات والمآزق التي خرج منها الاسلام معززا.

فأول هذه المآزق :

1 - حركات الشرك القرشي، لتجلى خطورة هذه الحركات على الوجود الاسلامي في ثلاثة مآزق

أ - المؤامرة الدنيئة للقضاء

(البقية على الصفحة 6)

ولمأننا ولا نفعل فيه الحوادث والموال الانمركز في الاعماق وهجمة على الاسرار والدخائل لهذه الاسئلة أجوبة بعضها يصدر عن المومنين بهـذا الاسلام وبعضها نجود به قرائع المنصفين ولو كانوا غير معتقبة ولا معبودين من أتباعه فمخلص أجوبة المومنين به تكاد تلخص في كون الاسلام صادر عن خالق الكون وما كان مطبوعا بامداد وعناية خالق الكون لا يلحقه التغير ولا يعمل فيه التبدل فما أنشأه الله يستمد بقاءه من خالقه، فالشمس يملأ نورها الاكوان منذ ان خلقت شمعا وهكذا الارض والسما، وهكذا كل موجودات الكون المحسوس لا تبدل لخلق الله، وأجوبة غير المومنين تختلف باختلاف المذاهب والمبادئ التي يعتقونها وانكنا نعرف ولو انها لم تنصف في اعترافها بانقراض اللازم المسمى عن الحقيقة والمسلم المادي لا يتعثر في مقاهات اللف والدوران وانما يستدل على البدهية بقول القرآن الحكيم : "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون"، فإذا كان الملبع محفوظا بحفظ الله فلا خوف على الما مهما تعددت جدواه واختلعت اتجاهاته، وليس للمباحث ان يتعالم من كيفية

كل ملصف يريد ان يظفر الى وقائع الحياة. ويحاول سبر مكاني الروح الانسانية يقف ملدهما حائرا أمام ظاهرة الكيان الاسلامي الذي حاولت وتحاول معاول الهدم ان نفت في قوته وصلابته، ولكن المعاول تلكسر والأيدي التي نهذ بها نسل، ولم تكن هذه الظاهرة وليدة عصر معين من العصور التي عاشها وبعيشها الاسلام، وانما هي ظاهرة كل عصر وعجوبة كل زمان وهذا شيء مدحش حقا لان تجذرات القوة والصلابة لهذا الاسلام لم تكن مستعارة ولم تكن وليدة الظروف فما هو السر يا ترى الذي جعل من هذه الظاهرة قبالونا استمراريها لا يخشى المنسح والاستبدال، ولا يخضع لحتمية التبدل والتغير؟

ان تاريخ الانسانية في هذا الكون الارضي الحصور حدثا عن ظهور أديان وعقائد ومبادئ ونظريات وفلسفات وكلها تطورت من حال قوة الى ضعف، ومن شدة حيوية الى جمود، وحتى ما اريد بقاؤه ملها لم يصمد للبقاء الا بدوافع خارجية عن طبيعته. وألمسة مقنعة لا تلبس عن حقيقة خلا هذا الاسلام الذي لا يريده الدهور مهما نظرات الا صفاء

أحداث لبنان وفلسطين في غياب الجامعة العربية والامانة العامة الاسلامية

احدثت الممارك في لبنان منذ ما يقرب من ستة حتى مالت الى حرب اهلية حقيقية، فعم الخراب والدمار هذا البلد العربي الجميل، وسقطت آلاف الارواح من أبنائه ومن اهلاء فلسطين الذين اجلاهم العدو الصهيوني المشترك عن ارضهم وبلادهم بالتحديد والنار فلبأوا الى لبنان الشقيق طلبا للامن واستعدادا لأخذ الثار من عدوهم وعدو العرب قاطبة فاذا هم يلقون من التلكم والتقتيل أشد مما لقوه من المستعمر الصهيوني الفاشم

وقامت فلسطين المجاهدة المراهضة المصاهرة منذ أكثر من نصف قرن بالتفاضتها الرائعة المسلمة ضد نصميم العدو على اغتصاب المسجد الأقصى وبذل يس رحابه الظاهرة باقامة بومة يهودية فيه كما فعلوا بمسجد الخليل منذ نحو ستة، فتعرضوا لمرصاص العدو وقتلوا المحرقة، وهدم الديار والاجلاء عن المستوطنات، والزج بالمآت منهم في السجون وتعذيبهم والتكبل بهم، ومع ذلك فقد مر على هذه الانتفاضة الثائرة شهران كاملان أي منذ صدور القرار الجائر بتهويد المسجد الأقصى، وهي نرداد حدة وضراوة يوما من يوم، وقد شملت كل المدن الفلسطينية من غير استثناء، وقرر المجاهدون الفلسطينيون الأبرار ان يجعلوا من يوم 30 مارس المنصرم يوم الارض الفلسطينية فقاموا فيه بمظاهرات عظيمة وأضرخوا عن العمل اضرابا عاما، وواجهوا العدو مواجهة المهادن بالسلاح والعقاد الحربي فأضرخوا النار في مراكزه الخربية ومبشاته العسكرية ونسفوا البنايات ومقرات الشرطة والمحاكم وقتلوا العديد من افراد الجند واستشهد الكثير من فدائهم الاطال. واعتقل المآت منهم، وجرح العدد العديد

وقد أعلن العالم العربي والاسلامي من تضامنه مع اخوانه المجاهدين الفلسطينيين في هذا اليوم التاريخي وهذا في المغرب خرج الشعب في مظاهرات مامة، واقامت المهرجانات الخطابية والتجمعات الكبيرة في كل الاقاليم لتأييد الشعب الفلسطيني في جهاده المقدس، واستلكار ما

(البقية على الصفحة 8)

من اوصاف الرسول في التوراة والانجيل

- 2 -

الفضيلة الأستاذ عبد الرحمن الكنالي

بل يمشي المصوح وربط ايديهم الى املاقهم اثناء الصلاة تواضعا لله ومراقبة لملي جلالة. فالذين ماملوا به أي بمحمد صلى الله عليه وسلم وعززوه أي وقروه ووقروا شريعته واتقوا بها في الملشظ والمكره ونصروه أي نصروه على عدوه في جهانه ونصروا شريعته على اعدائها في جهانه وبعد مماته بدخلف انواع النصر سوا بالصوف او بالقلم ، وانبعوا الدور الذي نزل معه وهو القرآن الكريم والذكر الحكيم الجامع للمخلص الكلب السماوية كلها والمغني عن غيره من القوانين اجدها اولئك هم المفلحون اي الفائزون بالفلاح في الدين والدنيا لا غيرهم من المنبعين للكتاب السابقة المحرفة والمنسوخة في القرآن وغيرهم من اتباع المذاهب المادية على اختلاف اصنافها الى ان يرث الله الارض ومن عليها، وهو خير الوارثين

مؤتمر التعاون العربي
الافريقي

اعلنت منظمة الوحدة الافريقية في ادسن اهابا ان مؤتمر وررا الخارجية العرب والافارقة سيعقد في دكار عاصمة السنغال من 10 الى 21 ابريل

وسوف يكون الموضوع الرئيسي الذي يتناوله ممثلو منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية اعداد بسان وبرناج عمل -حول التعاون العربي الافريقي

فقد روى ابو يعلى وغيره عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غدي بحرام

وقد شاع وذاع اكل الحرام وشرب الحرام واصبحت قواليق الدول الاسلامية لبيع عدها من المحرمات وتحريم النواحي من الظهات بل اصبح العلم الاسلامي يحارب في كثير من اوطاله واللغة العربية اصحت لغة ثالوية في عقر ديارها اقتداء بقول الكافرة ويقال علنا للنا مصرهون تقدميون ولترتفع اصوات العلماء في مشارق الارض ومغاربها بين الفلبة والفلبة مددة بذلك فلا نجد شيئا

لقد اصحت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن نادى وخامسها وضع ملهم اصبرهم والاصر هو الثقل الذي بأصر صاحبه اي بحبه مع الحركات لشدة ثقله .

وبديهي ان شريعة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كانت من الصعوبة بمكان اقتضتها الظروف الاجتماعية التي كان يحياها المجتمع اليهودي اذ ذاك ، وسبالي قريبا نماذج من ذلك .

وسادسها، والاغلال التي كانت عليهم، والاغلال هناكما قال العلماء : إما ان يراد بها اللعالم القاسية التي الرها سبحانه على سيدنا موسى كقطع اثر البول وقلل اللغص في اللوبة وقطع الاعضاء التي صدرت منها المعاصي وإما ان يراد بها امره سبحانه وتعالى

لغير الله به والمخلقة والموقودة والمتردية والظلمة وما اهل الصبح الا ما ذكلم وما ذبح على اللصب وان تسلقتموا بالارلام فقد ذكر المفسرون وملهم الامام جلال الدين السيوطي في تكملة التفسير الامام المجلي رحمهما الله ان المحرمات المصوص عليها في هذه الآية هي الالة

1 - اكل الميتة
2 - الدم المنفوج هما هو مصوص عليه في صورة الانعام

3 - الخنزير
4 - المذبح على اسم غير اسم الله

5 - الميتة خلقت
6 - الحيوان المقتول ضربا (الموقودة)

7 - الميتة بسبب سقوطها من علو الى سفلى (المتردية)
8 - المقتولة بظج اخرى لها ،

9 - اكل الصبح من الحيوان وما ادرك فيه الروح مع هذه الاشياء فذبح جار

10 - الحيوان المذبح على اللصب جمع نصاب وهي الاصنام

11 - طلب القسم والحكم بالارلام جمع زام بفتح الزاي وضما وهي القدح بهصر القاف الصم الذي لا يرش له ولا نمل وكانت مله سادة الكعبة عليها اصنام وكانوا يحكمونها فان امرهم اقمروا وان لهم اقلها

والاحاديث في الموضوع كثيرة ويكفي ان اذكر ان الاسلام حرم دخول الجنة من الجسد المغلي بالحرام

المحرمة على اليهود بسبب اجرامهم وفسادهم المصوص عليها في الكتاب السماوية السابقة المذلة على رسلهم عليهم الصلاة والسلام وفي القرآن ايضا وفي الحديث الشريف الذي اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا الحديث ،

ومع الاشياء التي حكم الله بحلها البهيرة والسائبة والوصيلة والعام فانكنا اهل الجاهلية على الله وحكموا بتحريرها ، قال تعالى ما جعل الله من بهيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام الآية وقد عرفنا الامام محمد ابي المصعب رحمه الله كما في صحيح البخاري بما يأتي :

1 - البهيرة هي الدابة التي يملح درها للظواغيت قد يحلبها احد من الناس .

2 - السائبة هي التي كانوا يهبونها لانفسهم ولا يحملون عليها شي .

3 - الوصلة هي الدابة البكر لبكر في اول لتاج الابل بالانثى ثم للثلى بانثى فكانوا يهبونها لظواغيتهم ان وصلت احدهما باخرى ليس بينهما ذكر

4 - الحام وهو الفحل من الابل اضرب الغراب المهدود فاذا قضى ضرابه دموه للظواغيت واعفوه مع الحمل عليه فلا يحمل عليه شي . وسموه العام

ورابعها ويحرم عليه الخبائث سواء كان مصوصا في القرآن او في السنة كقوله سبحانه حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل

في مختلف مبادئ الحياة ومعلوم ان الاشارة بهذين الوصفين كاشرة على اجركة المعارضة في الاسلام بشرط واحد وهو ان تكون بلادة ومكولة من العلماء وذوي الحل والعقد ومما مات صلى الله عليه وسلم لحماية المعارضة مسلدا باص القرآن القائل ولتكن ملكم امة يدهون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وبمكنا ان نصيهم بلغة العصر باعضاء المجلس الوطني (البرلمان) بل انه سبحانه وتعالى اعطى هذا الحق للبشرية قديما فقال : لسوا سوا من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤثرون في الخيرات واولئك من الصالحين ، واعطاء اجمع افراد الامة المحمدية فقال : والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وبمكنا ان نصيهم بلغة العصر بالرأي العام ولا يلزم احد اهميته وقد حذر صلى الله عليه وسلم من ترك هذه المعارضة بقوله : والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم اخرجه الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه وقال حديث حسن غريب . وثالثهما ويحبل لهم الظهيات اي المصلحات

مع المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء

بقلم الأستاذ أحمد الزيتوني

- 4 -

قلنا في مراسلتنا السابقة ان فضيلة قاضي طرفاية العلامة سيدي محمد فاضل عبد السلام قد تلقى على يدي جراح من المحكمة تأوى اليه كلما رجعا من مهمة التوعية للمقدر الممكن من جماهير الصحيرة المرابطون بطرفاية ونواحيها وذكرنا ان من جملة ضيوفنا - في اليوم الثاني - الدكتور ابراهيم الدوقوي اباظة، ومما قاله الدكتور: انكم ذكرتمونا بجملة على انشاء اداء مفاصل الحج ولما لول الطعام على هذا الشكل في ذلك المقام وفي يومه 28 شوال 95 - 2 نوفمبر 75 سمعنا بمجيء امير المومنين الحسن الثاني الى اكادير بصفته قائدا لمسيرة الجهاد لاصلاح كلمة الله وتحرير الصحراء وفكها من الاصر وارجاعها الى حظيرة الاسلام وبعد ذلك سمعنا في الاذاعة بوصول السيد خطري وله سيدي سعيد الجمالي الى اكادير لوقد رساله التي تتضمن بعثة لامير المومنين الحسن الثاني بصفته رئيس الجماعة الصحراوية وقد سبقت تلك الرسالة شخصه الى اكادير كما سمعنا في نفس الوقت بذهاب الوزير الاول السيد احمد عصمان الى مدريد وبعد رجوعنا من تناول طعام الفضا الى مسجد مولاي الرشيد وجدنا السيد الشرقي ممثل الاحباس قد وزع على الفرق الموجودة في المسجد الاموين لكل فرقة على حسب افرادها والتموين عبارة من قوالب سكر وشاي وزيت وخبز وعلب السردين والسون

والشمع وعلب الوقود الخ . وبعد صلاة العصر امرنا الشيخ الفاروقي بتلاوة عدد من اسم المظيف بصيغة 'ظيف' بدون حرف الداء وقال انه اخذه من بعض المشايخ كذلك وقد اظف الله بعباده المومنين ولصبرهم وهرم الاحزاب وحده . وفي لظاق لتلاوتنا - مجتمعين ومفترقين - للتوعية والارشاد، ذهب بنا السائق الى مقر مسيرة الدار البيضاء لما له من المرفة بكثير من افرادها قصد زيارتهم وذلك في يوم 8 نوفمبر 1975 وقد كان بين مسيرة الدار البيضاء وبين طرفاية بضعة عشر كيلومترات فوجدنا هناك صهاريج كبرى جدا، قبل لنا انها للمياه وقال لنا آخرون انها للوقود - تلاوة على الصهاريج المتقلبة وقد اعترضنا ما لا يدخل تحت العد من القباطين والخيم - ومن الشاحنات والحافلات مما لا يعلم عدده الا الله اما الصفوف البشرية الطويلة الملتظرة للزود بالماء من الموزعين فحدث عي كثير منهم ولا حرج على انهم لا يلهون الا قليلا حتى يملئ ما يديهم من الاواني الفارغة بكل ما يمكن من السرعة ويرجع الجميع راضين مسرورين لولا ما يتعرضون له مما تشهده الرواج الصحراوية من الغبار والرمال وقد تعاون على ذلك تحركات الشاحنات والرياح، على ان الجميع لتقوا كل ذلك بالصبر وكأنه لم يكن قلت سابقا ان الشيخ الفاروقي امرنا بتلاوة عدد

من اسم 'ظيف' بدون حرف 'دا' كما رواه عن بعض شيوخه وبعد ان اتممنا العدد المأمور به شرعنا في تلاوة سورة العنكب ثم صورة الفتح وفي اثناء التلاوة تقاطر علينا جملة القران بكثرة حبيبة، وبعد الاثنا من التلاوة - وهذا هو العشاء - شرعت أنا والاصحاب الغالب وزكريا في بعض الاذكار فاخذ الناس يتقاطرون علينا بنفس الكثرة المذكورة آنفا حتى شكلنا حلقة كبيرة جدا بمسجد مولاي الرشيد، وخامسا التلاوة والاذكار بالادعاء بالصبر والتمكين لامير المومنين قائد المسيرة راجين من الله تعالى كمال الفوز بالمسيرة الخضراء لتحرير الصحراء وبعد صلاة العشاء استلمى السيد حسنة ولد سيدي عثمان ممرض طرفاية استلمى وفد الاما للناول الهادي بملزله حيث قضينا سهرة ممتعة وقد حضرها الاساذ ما العيون محام بمديله اكدير وكانت المذاكرة في احوال المسيرة وما يرجى لها من النصر وتلاوة على الخوض في الاحوال الاجتماعية وغير ذلك وفي صباح يوم الثلاثاء 4 نولبر سمعنا في الاذاعات المختلفة تعاليق ضافية بحورها كلها - نقرها - كان حول تجديد مهابة رئيس الجماعة الصحراوية باسم الجماعة السيد خطري لامير المومنين الحسن الثاني كما سمعنا مساهم بالحوار الذي وقع بين مبعوث الامم المتحدة وبين الحاج خطري ورفقائه ثم نصريج الاول بان مجيئكم لتلقائنا لتجديد المهابة

بمهم ملصرا هاما في القضية، سهر في الى مقر الامم المتحدة كما سمعنا في نفس الوقت بأسئلة بعض الصحفيين للوزير الاول السيد عصمان عن مراحل المفاوضات بمديره وبعد العشاء تفضل السادة الاثني ذكرهم بزيارة الوفد المصري (فرج رابطة علماء المغرب) في مقرة وهم السادة عبد السلام المصطفى، المهدي الصرغيني، محمد عماد الدين، خراج دار الحديث الحسنية وعلى السادة العاشرة والاصف صباح يوم الاربعاء 6 نولبر كانت اسير على شاطئ طرفاية على عاتقي في القيام بالارشاد والتوعية من قدر الامكان وفي أي مكان نسير، قلت بملأ انا اسير اذ بصوت تقارب من المطاط على مثله جلدان وسدة اكياس من البطاطس تلامب به الامواج المائية وقد كاد يفرق

لولا انظاف الله، وكنت اول من رآه، وكان الجلدان يتلصقان القارب محملا والامواج العاتجة، وقد تناول احدهما الصفارة، فاخذ بصفر بملء شدة يمه طالبا من الحاضرين القليلين والبعدين ملهما الاذاعة وقد أقبل بعض الناس الذين أدركوا ان القارب قد كان مشرفا على الغرق، فالتجهم من بحسن ملهم الصبابة الامواج، حتى انقذ القارب باكراسه، والعبرة التي تلفت الانظار في هذا الحادث هي ما عليه ذلك الجلدان من الايمان الراسخ واظهار السرور والبهاشة ملد ما غاظتها بقولي : انكما لمجاهدان لاصلا كلمة الله، والدفاع عن حوزة البلاد، فاجابني احدهما بقوله مامعناه ذلك ما كنا للموي - والجد لله - على الدوام فيما نرى وفيما نقوم به بحول الله وذلك هو هغلنا.

تصويبات

وقع في القسم الرابع من ترجمة ابن مشيش بالعدد 217 خطأ وخلف صوابه كما يلي :
كما كان له مزرعة اخرى بأرض مهاشة المنضمة الى قبيلة بني عروس . ويستقيم الكلام الى هذه العبارة : وعلى مقربة من مزرعته هذه يوجد مقام ينسب الى امه للا زهرة وليس هو بغيرها والما بغيرها في جبل العلم بموضع يعرف بخندق ابران بتشهديد الرا . وكذلك تصحف في هذا القسم اسم ابي بكر جند الشيخ الى ابن بكر .
فلرجو اصلاح هذا الخطأ على ما ذكرنا ، وانما تأخير اللذهبه عليه لغهايا في الصفر بالخارج للعلاج .
كما وقع في تصديده سيدنا محمد (ص) بالعدد السابق بعض الخطأ وهذا اصلاحه : ومجالي الجمال ، بالياء ، فالرباحين ، بالناس أولا ، انت جليت ، بالجيم لا بالحاء ، مبراج قسط ، بالسين ، الى ما يلزم بما يدل من .
وفي مقال قد جاءكم من الله نور ، جاءت الآية التريمة (ولوكيل على العزيز الرحيم) هكذا وتوكلت وهو خطأ فمعدرة

كتاب التّحدي لجلالة الملك الحسن الثاني

كتبت جريدة الانباء في عددها 1599 مرض وتحليل الكاتب الفرنسي جاك مورباك

رابطة الموظفين الدينيين

بسم الله الرحمن الرحيم

من رابطة الموظفين الدينيين بطلجة الى كافة الموظفين الدينيين بالجمهورية المملكة المغربية السلام عليكم ورحمة الله . من خير مولانا الامام نصره الله . وبعد : فيقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . فهذه رسالة من الله تعالى الى كافة المومنين به الله ورسوله واليوم الآخر فامرهم بتقوى الله التي هي امثال اوامرهم ، واجتناب نواهيهم وقامرهم بالاعتصام بالدين وان لا يفرقوا . وعلى اساس هذا الاعتصام تكونت رابطة الموظفين الدينيين بمدينة طنجة طبقا للظهور الشريف المؤرخ في 8 جمادى الاولى سنة 1378 الموافق 15 نونبر 1958 . نعم ، ناصت هذه الرابطة بتاريخ 8 شوال 1394 الموافق 22 اكتوبر 1974 وما هي توجهه لاداء كافة الموظفين الدينيين بالمملكة لخدمتهم في التراب واللكل بعضهم مع بعض ، في كل المدن والقرى المغربية حتى يكونوا مجتمعين متعاونين على الحق محاربين على مظالمها ماديا ومعنويا ، ومن رغبات الرابطة التي ناصت لتحقيقها . أ - العمل على رفع المستوى العلمي والديني والاجتماعي للموظفين وتحقيق كل ما فيه مصلحتهم .

ب - النظر في مصالحهم المادية والمعنوية بما يعينهم على اداء واجبهم والقيام به احسن قيام . ج - تمكين رواتب الاخوة والاعوان بين جميع الاعضاء في كل ما من شأنه ان يعود عليهم بالنفع العام . د - مساعدة ابناء الموظفين الدينيين الذين كانوا يقومون بهذه الوظيفة الدينية وما كانوا وتركوا اولادا لا حملة لهم بما يضمن لهم وسائل العيش والدراسة الخ ، وعند ذلك نكون قد امثلنا قواه تعالى وتعاونوا على البر والتقوى كما امثلنا امر اميرنا جلالة الحسن الثاني بسده الله ، الذي هدفه الوحيد هو جمع الكلمة وتكافل جميع افراد المغاربة نطبقا لقول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . وكما يقول حده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الله مع الجماعة ثم ان الموظف الديني بصفة كونه يحمي في ناخي الجماعة الاسلامية وتضامنها فان هذه الوظيفة الدينية نفعا غير قاصر على صاحبها بل يعود نفعا على الدين والدنيا والدولة ، فاذا قلنا بها احسن قيام ، فان الدين والدنيا والدولة قائمة ، وان لم نقم بها فلسنا على شيء . فها هنا من مهنة قائمة بشعائر الدين داعية اليه محافظة عليه تملئ الخمر لكل افراد الامة وتسدل الله تعالى عقب كل صلاة المغفرة المحسنة والمجاهدين والكافة المسلمين اجمعين رابطة الموظفين الدينيين

جوان المغفور له محمد الخامس يدهوه الى استلكار عمل حرب الاستقلال علما او التخلي عن العرش ظوعا او كرها ومن تلك الوقائع ايضا قولة خليف الجندال جوان الجندال فهو : سارغ المغاربة على اكل اللبن ومن هذه الوقائع بطرق جان مورباك للحدث التاريخي حدث 20 غشت 1958 فيذكر كيف استطاع جلالة الحسن الثاني في كتاب التحدي ان يعطي صورة واضحة صادقة عن عملية اعتقال محمد الخامس قدس الله روحه واعاده الى المغرب ويقول جان مورباك : ان الكيفية التي يحكى بها مراحل هذا الحدث تبرز بصدق ظاهرة النظام المثير لكل تعاطف رغم ما فيه من قساوة بالصفة لعدة لا يستهان به من القراء الفرنسيين وبقلطف جان مورباك مع كتاب التحدي بعض الفقرات على اساس جلالة الحسن الثاني وملها ، لقد شاهدت ضابطا من الدرك الفرنسي بشهر سلاحه ودفن ابي امامه ، وخفت ان يصرحه في مكانه ونزعت أنا وأخي أمانا وقد احبطت هذا الهدادق الرشاشة انها فرنسا التي أعرفها والتي أعجب بها . ويتحدث جان مورباك عن مرحلة اللقي كما رواها جلالة الحسن الثاني ، فيلاحظ ان الملك هو الذي كان يؤدي نفقة صله مع ماله الخاص كما يحكى مراحل العودة المصرة وعلان الاستقلال ثم وفاة المغفور له محمد الخامس (البقية على الصفحة 7)

14 سنة ومع ذلك حضر اللقاء بعين مفتحة وأذن صاغية فسمع روزفلت بعبر عن أمله في أن يستقل المغرب في أقرب وقت ممكن ، وفي عهد الولايات المتحدة الأمريكية المغرب بالأيدي الكامل في هذا الصدد ، وبرز جان مورباك الجلة التي يقول فيها جلالة الحسن الثاني :

ان لقاء أنفا وما جاء به من وعود هي التي جعلت المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه يقم المغرب بايمان وثبات في معركة الاستقلال . وقال جان مورباك ان الدوافع بظفح ابتداء من هذه الجملة بحقائق ليس من شأنها ان نصر الجميع لان الامر يتعلق هنا بتاريخ نهاية الحماية كما يراها الكاتب المغربي بل كما يراها اعظم شاهد صاف - وهو ولي العهد ابن الملك محمد الخامس وبلاحظ جان مورباك في تحليله للكتاب : انه يحكى انطلاقا من ذلك التاريخ وقائع متعددة من تاريخ خصوصيات عهد الخامس مع المقيمين العامين الفرنسيين ومن هذه الوقائع لراع وقع بين جلالة واليهود (بو) صرح فيه هذا الأخير سائلا محمد الخامس هل انضم الى جانب فرنسا او ضدها الشيء الذي اجاب عليه رحمه الله ، الذي الى جانب استقلال بلادي . ومن الوقائع التي اشار اليها جان مورباك باهتمام بالغ حدث الانذار الذي وجهه المقيم العام الجندال

أصدر جلالة الملك نصره الله كتابا يتضمن مذكرات جلالة يهوان (التحدي) وقد تسأل الكاتب الفرنسي جان مورباك وهو يحلل الكتاب من هذا التحدي واستنتج انه نعت لشككة الصحراء وللجوس وللاسفنج ومنذ خلفات الاستعمار ولطابع الوصوليين والحرب كهما كانت وقد كتب جان مورباك تحليلا للكتاب في مقال نشرته وكالة الانباء الفرنسية قال فيه انه نادرا ما تنشر مذكرات الملوك والرؤساء أنفا مدة ملكهم وانتدابهم للرأسة وقال ورغم ذلك فما هو أحدهم وليس اقلهم شانا ولعلي به الصحفي الثاني ملك المغرب والحفيد الخامس والثلاثين للبي محمد وأمير المؤمنين بلشر مذكراته في باريس عند الناشر ألبير فنييل بعنوان (التحدي) وأشار جان مورباك الى أن الجزء الأول من كتاب (التحدي) والذي وصفه الناشر بأنه عمل مبهر وذو أهمية خاصة ، ذكر في البداية بمراحل تاريخ مظلم هي فترة السنوات الأخيرة من عهد الاستعمار في المغرب وفي هذه الفترة - يقول مورباك - تكشف ولي العهد الشاب الحسن وظلها ماضيا يشارك بالندفاع وحرارة في المعركة من أجل الاستقلال الى جانب والده الملك محمد الخامس . وقد انطلق كل شيء من مؤنر أنفا سنة 1948 الذي جمع بين ملك المغرب وروزفلت ونشرشل لقد كان عمر الحسن انذاك لا يتجاوز

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

شخصيات مغربية

ابن سليمان الجزولي

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 49 -

بغضى حما وبغضى من مهاجرة

(283)

اقبل ربن العاهدين دلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان من اجمل الناس وجها واطيبهم أرجا فظاف بالهيت فلما انتهى الى الحجر، نأى له الناس حتى استلم الحجر - فقال رجل للمفردق الشاعر الفحل : من هذا يأبى فراس - فاجابه بقصيدة كلها ثور وفور - اذنه لها هذه الالهات :

هذا الفى زمرى البطحا وظائنه

والهيت يعرفه ، والحل والحرم

هذا ابن خير مباد الله كلهم

هذا اللقى اللقى الطاهر العلم

هذا ابن فاطمة ان كملت جاهله

بجده النبى الله قد ختموا

وابس قولك : من هذا بضائره ؟

قرش تعرف من العكوت والمجم

اذا رائه قرش قال قائلا

الى مكارم هذا بللى الكرم

بغضى حما ، وبغضى من مهاجرة

فما يكلم الا حين يهجم

الله شرفه قدما وعظمه

جرى بذاك له في لوحه القلم

من جده دان فضل الالهى له

وفضل امته دانت له الامم

مهلكة من رسول الله نبعته

ظابت مغارحه ، والخيم ، والشيم

بلشق ثوب الدجى من نور غرته

كالشمس لتجاب عن اشراقها الظلم

توفى المفردق سنة 110 ،

وبذعره مات مسموما من بعض خصومه الفقهاء وهم الذين قام الثامر عمرو المعظمي المعروف بالصوفى ملتصرا له ملهم فلم يزل هم حتى قتلهم ، ولكنه امتحن الشيخ باخراجه من قبره وجعله في تابوت وصار يتناول به حبثا توجه وبقي على ذلك عشرين سنة الى ان توفى قتيلا بيد لسانه فدفن الشيخ حيث نأى ، ثم نقل بعد ذلك الى مراکش ايام الصعديين ودفن حيث ضربحه الآن ، مخافة ان يمدو عليه احد الثوار ويفعل به مثل فعل عمرو الصوفى الذي كان يعتقد انه يلتصم به في حروبه . (تابع)

شعر داخل في ثوبه المريدون لكنه عرض له ما حمله على مغامرة آسفي فالتقى الى ابو غال واقام بها على حاله من العبادة وارشاد العباد فهلى الله به الاف من الخلق الى الصراط المستقيم .

وتقول بعض الروايات انه ذهب الى المشرق وحج وأقام في الحرم النبوي صلوات يقدرها بعضهم بأربع وآخر بصم ، وعلى هذه الرواية يحمل ما قيل من انه اخذ عن المعجمي وغيره من علماء المشرق . ونجد في نهج الابتهاج انه بعد الفيلة التي حصلت في بلاده ، خرج ملها وقصه مدينة طنجة بلمة السفر الى المشرق ، فمعتبه من ذلك احدى السيدات الصالحات لقبها هناك ، ولا لشك ان سفره هذا الى المشرق ، ان صح ، فكان بعد ذلك وعن غير طريق طنجة التي سقطت في يد البرتغال قبل وفاته بسنة .

وعلى أي حال فرواية سفره الى المشرق انما نظرت لربط سنده في الطريق بواسطة شيخ آخر غير شيخه الاول ، ابي عبد الله امغار الصغير لأن هناك هذا السند لا يخلو من انقطاع كما قال الشيخ احمد بن يوسف النفاسي ، هذا مع انفاقهم على انه جدد الطريق بالمغرب بعد دروسها .

وتوفى رحمه الله في صلاة الصبح ، وهو ساجد ، يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول عام سبعين وثمانمائة وقيل بعد ذلك ، ولكن هذا التاريخ هو الصحيح .

غيره ، فبان ذلك والده فظن او قيل له انه لا يماح غيره من دخوله الا لكونه يحتفظ فيه جمال ، فقدم عليه وطاب له ان يدخل معه الى ذلك البيت فاجابه وادخله اياه ، فرأى في حيطانه كلها مكتوبا الموت ، الموت ، الموت ، فعلم حال ولده وقال ابن نحن من هذا ؟ والصرف الى بلده .

فهذه الحكاية تليق به انه منذ عهد الطلب أي في رحلته الاولى كان على حال من الجد والانقطاع الى عمل الاخرة تنوافق وما صار اليه امره بعد ذلك .

وتنفيق الاقوال على انه ألف كتابه دلائل الجواهر في فاس ، وان سبب تأليفه له انه رأى من امرأة فيها امرا خارقا للعادة ، فسأها بم بلغت هذا ؟ فقالت بالصلاة على النبي (ص) فجعلها من ورده وعكف على تأليف الدلائل . وبشبه ان يكون هذا في ايام طلبه للعلم ، والبداهات علامة الدلائل .

ثم ان المترجم بعد موته من فاس توجه الى الساحل فلقى هناك الشيخ ابا عبد الله امغار الصغير فزبل لبط قرية بساحل ازموور فاخذ مله ، ودخل الخلوة المعبودة نحو اربعة عشرة عاما ، ثم خرج للالتفاف به ، واستقر بأسفي وهو على حاله من ملازمة الاوراد والمراقبة لله تعالى في جميع افعاله والوقوف عند الحدود والعمل بالكتاب والسنة ، فاشتهر امره وانتشر ذكره وناب على يده خلق

العالم العارف الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن سليمان الجزولي السملالي ، شهر بجد ابيه سليمان ، وقيل بل هو منسوب الى سليمان بن عبد الله الكامل لربل تلمسان وتكن المعروف في اولاد سليمان هذا نسبة بلغة الصليمانى ، وعلى كل فهو من شرفا سملالة ورفع نسبه الى الحسن بن علي مالا رب فيه ، وسملالة قبيلة من جرولة باقليم سوس والشرف فيها مرق .

طلب الشيخ العلم في اول امره على مشائخ بلده فهما بظن ، ثم شد الرحلة الى مدينة فاس ، وكان يقطن بمدرسة الصغار بن من مدارسها الشهيرة . وبهذه بها معروف كما يقول صاحب متعج الاسماع . ويقول الشيخ احمد بابا في كفاية المحتاج انه كان يحفظ فرعي ابي الجاحب وقال غيره انه كان يحفظ المدونة .

ومن ذلك تعلم ان دراسته كانت منصبة في الغالب على علم الفقه والاصول ثم تعاطى التصوف ولا سيما بعد ما لقي الشيخ احمد زروق اما في رحلة الطلب هذه واما في رحلة كانت له الى فاس كانت بسبب قتال نشب في بلده فخرج مله وتوجه الى فاس على ان مترجمه الذي اعتنى باخباره وهو الشيخ المهدي النفاسي ذكر انه لما كان بالمدرسة المذكورة بفاس كان له بيت بخلو فيه بنفسه لا يدخله معه احد

الصرح الذي

تعجز المعاول عن هدمه !!

تبرعات العلماء المسيرة الخضراء

(تابع ما على الصفحة 1)
على حياة الرسول في مكة وقد احاط المسلحون به لئلا يتكلموا واكمله خرج محفوظا بمعية الله من وسطهم.
ب - الاحاطة بشار نور وهو وصاحبه ابو بكر قاهان وسط الغار ، ولا يحجبهما الا خيوط العنكبوت عن اعدائهم
ج - معركة بدر التي تجمعت فيها كل المسلمين لمواجهة المشركين وعددهم 10000 اضاع عدد المسلمين غرورة الاحزاب التي تجمعت فيها كل العناصر المداوية للاسلام من يهود ومشركين مكة والقبائل العربية واحاطوا بالمدينة من كل جهة ولولا لطف الله وحسن الخلدق لما استطاع المسلمون وهم بضعة مآت ان يواجهوا الآلاف من الاعداء الحانقين .

2 - حركات الفتن الداخلية
أ - الردة : ارتداد جميع القبائل العربية وامتلأهم من امطاء الزكاة ما عدا سكان مكة والمدينة ، ولولا لطف الله وحسن الخلدق ابي بكر لضاع الاسلام .

ب - الفتنة الكبرى : تلاحم المسلمين وتقاتلهم واختلافهم شتيا والاسلام في ريعان شبابه ومن اكبر اسباب ذلك الكيد اليهودي الذي لفظ على يد عبد الله بن سبا ففتت بانكار هداية في صدور جماعات اسلامية لم تنلهم الكيد اليهودي ولم تحظ لاغراض اليهودية لئلا تثارها واحقادها السدنة فبعض العناصر اليهودية تجددت للكيد السياسي وبعضها تجددت للفتن في التعاليم القرآنية الهيئة المصنوعة بالاسرائيليات 3 - الشعوبية : انطلقت

الشعوبية المفاوئة للدولة الاسلامية الواثنية ، ولم تبق الفرس وحدها تحمل راية الحركات الهدامة ، بل ظهرت في الميدان عناصر شهية بعضها من بقايا انهار الديانات المدنونة في الشرق الاسلامي ، وبعضها من حاملي عقيدة المسيحية المحرفة واليهودية الحانقة ، ولا يكاد يوجد الفرق شاسعا بين الشعوبية وبين ما يسمى في لغة عصرنا بالعصوية ، وكل الحروب الاسلامية التي اندلعت من الدولة الاموية والدولة العباسية ، وكل الانقلابات التي غمرت حياة الدولتين فانما كانت نذيرها الشعوبية الحانقة على العرب وعن كل ما ينسب للعرب وبالرجوع الى تاريخ الدولتين المذكورتين يدرك الواقع المر في تلويح المعاول الهدامة لصرح الاسلام .

4 - الردة : لم تكن حركة الردة التي ظهرت بصورة منظمة في اوائل الدولة العباسية الا نسخة او قلعة لما واجهت الاسلام من كيد الاسرائيليات من قبل ، واذا برزت الردة بصورة جليلة للنشكك في قيم الاسلام ولدفع الغواة والضلال الى الانصلاح مله والثورة على تعاليمه فهي تجميع وحركة الكيد الاسرائيلي في هدف واحد ، فالاسرائيليات برجن ملها الانصلاح عن الاسلام بطريقة فنية وبعدة المدى والردة تهدف الى غزو الشباب والمثقفين غزوا مباشرا ، وكل منهما لتجمعان في الغاية وهي ابعاد الاسلام عن محيط الناس ، والصلاح الذي كانت تعارب به

الرددة عقول المدنيين بالاسلام له مصدران المصدر الاول الذي له الدور الاكبر في نذبة حركة الردة هو الشعوبية التي كانت تنبص بزوال السلطة الزمنية في النظار الاسلامي على السلطة الروحية والمصدر الثاني هو الفلسفة الوثنية الاغريقية ففاهم هذه الفلسفة تنباني مع الايمان الذي يلقى عليه الاسلام ، فتمت اخذ المسلمون وعلى راسهم حكامهم يترجون هذه الفلسفة احتدم الصراع بين الايمان المطلق الذي جاء به الاسلام وبين العقل الوثني الذي انبثت عليه الفلسفة الاغريقية . اما العقل السليم المصبوغ بصيغة الطبيعة الكونية فليس خصما للاسلام وليس بهندا من مبادئ ومثله

5 - ضعف الخلافة الاسلامية ام تكن الخلافة الاسلامية قائمة الذات الا في عصر الخلفاء الراشدين أما حين اصبحت ملكا دسوسا فهي في الواقع خلافة شكلية ، تعارف على اهميتها ووجودها المسلمون الاولون من عهد بني امية الى عهد بني عثمان ، ان الاتراك قبل الحرب العالمية الاولى ، والخليفة في الاسلام مسؤول عن صيانة الدين وصيانة الدنيا ، والعمل الجاد على تطبيق احكام القرآن فتمت اصبحت الناس محكومين بالهوى لا بامر الله يصعب ان بلغت حكم الناس بخلافة الله على عباده غير ان هذا الامل في قيام هذه الخلافة التي تجدد للاسلام مذاجه ، ونظم في الارض عدله ، امل كل مسلم يعترف بهذا الاسلام دينا ويتخذ تعاليمه واخلاقه ديدانا وسلوكا . (تابع)

لم نقتصر مشاركة الاخوان العلماء في المسيرة المظفيرة على المشاركة الفعلية بانضمامهم الى افواجهم ونأطيرهم اما بالارشاد والتعليم كما الحج اليه بهان الرابطة المذاع في وقته ، وتبيله بوضوح تمام مقالات بعضهم المنشورة نوالها في الميثاق ؛ بل انهم اسوة بجمعي طبقات الشعب اذ ان يشاركوا بتبرعاتهم المالية كل على قدر طاقتة ، ولله ههنا لائحة اولى باسماء المتبرعين ومبالغ تبرعهم الذي قدم للسلطات المحلية كما وقع الاتفاق عليه :

اسماء عبد الله كلون	1000 درهم
محمد الطنجي	800
محمد مصطفى الربيعي	200
الطيب الوارثي	200
ج محمد ابو عوس	150
فؤاد احمد	100
محمد المريسي	100
ابو الفلوح عبد الرحمن	100
نافع محمد	100
جواد بو شعيب	100
ابراهيم ابا عوس	60
محمد محمد	50
وليد الصقلي	50
ابو الفضل شعيب	50
محمد البشير الربيعي	50
بوسلهم الملوذي	50
معطي اللولسي	50
سراج الدين محمد	50
المنصور عبد الله	50
درقي عبد الله	30
ظه المصطفى	30
محمد القهامي الادريسي	20
جمال محمد شرجيل	20

8410

المملكة المغربية	صباحا بمقتضى تقديم فلاف
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي	عن طريق عرض اثمان لبيع قطعة من حطب الصلوير
ادارة المياه والغابات	بغابات لمربطة (مقاطعة صندرو) .
والمحافظة على الاراضي	
اعلان عن عرض اثمان	وبممكن لمن يهمهم الامر ان يطلعوا على ملف العرض بمكاتب ادارة المياه والغابات بالمحافظات والاراضي بالرباط الى غاية يوم الاثنين 19 ابريل 1976
صهليل مدير ادارة المياه والغابات والمحافظة على الاراضي بالرباط الى غاية يوم الاثنين 19 ابريل 1976	عن الساعة الثانية عشرة (12) نهوان وفاس .

اعلانات ادارية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية
يمكن الاطلاع على
ملف الشروط لدى المهندس
الصمد فيرديكو 12 زنقة
الهامة الرباط .

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة للتجهيز

اعلان عن سميرة

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشبيبة والرياضة

اعلان عن عرض اذنان

بالتقسي رئيس قسم
الشؤون الادارية لكتابة
الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشبيبة والرياضة الى
غاية 22 ربيع الثاني 1396
على الساعة السادسة مساء

العروض المتعلقة بأشغال بناء
مسبح مغربي بوحدة

الحصة رقم 6 : الزجاج
المقوى (سبكوريت)

الضمانة المؤقتة 1000
درهما

وسمعي افتتاح العروض
يوم 28 ربيع الثاني 1396

موافق 23 ابريل 1976 على
الساعة العاشرة صباحا

- يجب ان ترفق
العروض بجميع المراجع

الفنية والمالية والادارية

- فعلى الراغبين في
المشاركة ان يتصلوا بالصمد

مارس روسو مهندس معماري،
18 زنقة كالي بالدار البيضاء

قصد الاطلاع على ملف
الشروط والالتزامات

هذا وينبغي ان تصل
العروض داخل ظرف مغلق

الى رئيس قسم الشؤون
الادارية لكتابة الدولة لدى

الوزير الاول المكلفة بالشبيبة
والرياضة ، 485 شارع محمد

الخامس الرباط

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التعليم العالي
يستقبل الى غاية 22 ابريل
1976 على الساعة الثالثة
عشرة زوالا آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبناء كلية الحقوق
بالدار البيضاء .

القطعة الخامسة الكهروبا
الضمانة المؤقتة قدرها
15000 . 00 درهم .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965

وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وظائف المقالة مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا

الغلاف

1 (الغلاف الاول : يحتوي
على :

- اعلان المقال من
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلن بالامر

مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة

قبل 6 اشهر
- الشواهد اللقمية

والمالية

يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

(ومضى يعذب الله الخاصة اذا لم يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر)

الملكم ، وروى عن النبي
(ص) انه قال ان الله لا يهلك
العامه بعمل الخاصة ولكن
اذا رأوا المنكر بين اظهروهم
فلم يظهروه عذب الله العامة
والخاصة .

هو الزمن الذي وصفه النبي
(ص) في حديثه انه ثعلبة
الخشعي بما وصفه به ولعمري
بالله انه وان ما قبله من
الازمنة فرض الله على عباده
الامر بالمعروف والنهي عن

ان الناس اذا رأوا
الظلم فلم يأخذوا على يديه
أوشك ان يعمهم الله بعقاب
منه اخرجهم اصحاب المدن
عن ابي بكر حديث شريف
صبيه كما في ابي داود
وقال ابو بكر بعد ان جد الله
وانلى عليه : انكم تقرأون
هذه الآية وتضعونها على غير
موضعها ، عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم ، وانني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس الحديث ،

وهذا حديث آخر
اخرجه الطحاوي في الآثار
يبين الزمان الذي تطبق فيه
هذه الآية قال الطحاوي وروى
عن ابي ابي أمية قال سألت
ابا ثعلبة الخشعي فقلت كيف
تصلح في هذه الآية قال آية
آية؟ فقلت يا ايها الذين آمنوا
عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم ، فقال
اما والله لقد سألت عنها خيرا
سألت عنها رسول الله (ص)
فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا
رأيت شحا مظاما وهوى
متبعا ، ودلها مؤثرة ، واعجاب
كل ذي رأي برأيه ، ورأيت
امرا لا يد لك منه فعلك
بنفسك اياك من العوام فان
من وراهم ايام الصبر ، من
صبر فبهن قبض على الجمر
للعامل يومئذ منهم كأجر
خمسين رجلا يعملون مثل
عمله ، قال ابو جعفر
الطحاوي فعقلنا بهذا ان
مضى قول ابي بكر ان
الناس يضمون هذه الآية
في غير موضعها انه يريد به
يستعملونها في غير محلها
وان محلها الذي يستعمل فيه

كتاب التحدي لجلالة الملك

(ثلثة ما على الصفحة الرابعة)

تحليله مشهورا الى الوثائق
المرفقة بكتاب التحدي ، والتي
نضم المراسلات المتبادلة بين
الجنرال دوغول وجلالة
محمد الخامس اللذين كان
يصف احدهما الآخر بأكثر
وأمر صديق

وهكذا مراسلات جلالة
الحصن الثاني والجنرال دوغول
لقد كان الحصن الثاني
يصف الجنرال دوغول
بالبطل الوطني لغربا

أب الام المغربية ، وبلا حظ
الكاتب أن أسلوب الكتاب
يتغير في هذه الفترة لا
جلالة الحسن الثاني أصبح
ملكاً وبدأ في فضال جديد
عليه أن يخوضه وحيدا
لقادة شعبه الذي يعبه حبا
لا قياس له

ويقول جان مورياك ان
مواصلة قراءة (التحدي)
تصبح في هذه المرحلة ممتعة
جذابة لان الصفحات الجديدة
من الكتاب تأتي بمثابة
صور متوالية من حوادث
الحدود المغربية الجزائرية
في عهد بن بلة ويختتم
جلالة الملك مذكراته بالحديث
من المسيرة الحاضرة فيقول
جلالة : ان حرارة ايمان
المشاركين كانت قوية الى
حد أنه كان بإمكانهم أن
يرحفوا الى أبعد نقطة في العالم
وبذكر جان مورياك باحدى
فقرات مذكرات جلالة الحسن
الثاني المتعلقة بالصحرى
المستوحشة : لم يبق لنا الا أن
نعود لأرضنا للالتقي بمواطنينا
ثم يذكر جلالة الملك في
مذكراته بوعود يومين
حيث قال : لن يدخل الى الصحرا
أي جندي جزائري لمحاربة
شقيقه المغربي ويعلق جلالة
الملك على وعد يومئذ : ان
تصرفاتكم مرتين على مدى
عشرة أيام كذبت التزامكم
ويختتم جان مورياك

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي

12.50 د

اشتراك المؤبد

50 د

اشتراك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 045845 بالبنك

الشعبى بطنجة

أعرف مدوك

خدمات المسلمين

ملخص لما أورد بمجلة التبشير «ميسون» التي تصدر في مدينة آخين (مدن يواو - أغسطس 1975)

يذكر المقال ان الكنيسة عاد لها كيانها بعد 1400 سنة من المنفى الى اليمن، قلعة الاسلام، يقول المقال ان الكنيسة عادت مرة اخرى في شخص الراهبات التي يعبر عنهن بالآخوات، وان من نشأه الكنيسة الكاثوليكية الى مع يد المساعدة الى المسلمين انما هي القولة الاسلامية نفسها.. ان الكنيسة في اليمن لمهي من أقدم سكان الارض ولكن انتشار الاسلام السريحي في شبه الجزيرة العربية ادى الى تحويل الكنائس الى مساجد وتشتيت الجماعات المسيحية ؟

ان الفضل الاول يعود الى مجهودات السفارة الإيطالية في تمر التي سمحت للاب غابريل في 1968 بإقامة الصلاة في مبنى السفارة . أما الفضل الاخير فانما يعود الى أمة الاطباء الباكستانيين (أمة كان من المسلمين) الذين يعملون في اليمن ويقدمون النصح الى الحكومة اليمنية، فأمر الى الحكومة اليمنية بضرورة استعفاء الراهبات الكاثوليك لحل أزمة المستشفيات والتمريض، لان هؤلاء الراهبات والآخوات يتمتعن بكفاءة عالية ولا يتقاضين أجراً لانهن يردن المساعدة فقط !

وصرح ان ما انتشرت هذه الاسطورة (على حد قول المجلة) لدرجة ان الطبيب الباكستاني نفسه هو الذي حرر الخطاب الى مكتب الحماية القائي، مما ترتب عليه ان قام السنحوب الابسطولي المونسنيور غالايراس في ديسمبر 1970 بزيارة اليمن وأقبلته بمعية فترة كل من الراهبتين «الاخت أمين» و «الاخت باوليت» وهما من الراهبات البهن، وبعثاهما أيضاً من الممرضات ذات الخبرة في كل من الجزائر وتونس، وبعثنا فيها لسنوات طويلة وبعثن اللغة العربية بطلاة .

وأخيراً وجه كيان الكنيسة الكاثوليكية في اليمن، الارض التي لا يوجد فيها اي نوع من التصور عن معمة الكنيسة (وخطورة التبشير) وهذا يعتبر

من أهم المسائل بالنسبة الى الراهبات هناك ، اللاتي ذكرن ان الومنيين لا يخافهم أية شكوك في مهام التبشرين لانهم يعتقدون انهم جاءوا كموظفين مبعوثين لدولة الفاتيكان ، تلك القولة الصغيرة هناك في بقعة ما في إيطاليا، والتي تقدم الى البلاد المختلفة معونات التنمية وتوصل خبراتها، مثلها مثل الاتحاد السوفيتي وإيران والمانيا الاتحادية .

وبعد هذه المرحلة الاولى وصل القسيس الاول وتبعته راهبات أخريات، هن من الراهبات البيض أيضاً، من ألمانيا وفرنسا، وبينهن الراهبة «الاخت جينيف» تلك التي تتمتع بخبرة في البلاد العربية طوالها عشرون عاماً قضتها في الجزائر . بعد ذلك تم تعيين مدير اداري لمستشفى الحديدة، وأصبح غانجون ، الذي طلب بعوده المزمع من الخبرات الفنية ، فخرج اليه أطباء وراهبات كثيرون ، من الأمريكيتين أيضاً .

وهؤلاء هم هم طلبوا المزمع من المساعدات . فتوجهت الحكومة اليمنية الى « منظمة الام تهريزا » في كلكتا، التي ساهمت أيضاً بإرسال عشر راهبات ، وطبيبة من خبرة أطباء الارشالات التبشيرية وهي الراهبة المكتورة غرود .

وبعد هذه البداية (الصغيرة بطبيعة الحال) أصبح هناك ثلاثة مستشفيات في اليمن ، اثالث منها تم افتتاحها قبل فترة قصيرة . ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان دولة صغيرة مثل إيرلندة تساهم بأعظم مجهود في التبشير على هذا الصعيد ، وهي تعمل على هذا الصعيد ، وهي تعمل على تنظيم عملية ارسال المتطوعين الى المستشفيات ، التي يعمل منهم الان في مستشفيات اليمن ، وبهذا العمل أصبح هناك وجود حقيقي للكنيسة في اليمن .

ان فضل السلك السياسي في التبشير انما يعود أيضاً الى السفارة الألمانية في صنعاء ، التي كان لها الفضل الكبير في تذليل هذه العقبات ، إذ وضعت مبنى

السفارة في بادي الامر ومن المبشرين ، الذين استخدموا جزءاً منه لاقامة الشعائر في صلوات يوم الاحد . اما الكنيسة الاخرى فقد اقيمت في بيت الراهبة أمين ، الذي كان أصلاً معبداً يهودياً في الحديدة .

وحتى يتلأم عمل المبشرين مع الظروف الصعبة المحيطة بهم فانهم يقومون بمناقشة بعض الامور مع الاهالي مثل مشاريع التنمية ومشاريع المستقبل ، ويشتركون في قراءة القرآن مع النساء اليمنيات، اللاتي يسألن ما اذا كنا نؤمن بالرب ، فيقول المبشرون : « ان لم تكن نؤمن ما كنا أتينا الى هنا لمساعدتهم » . ان جهود المبشرين تقاس عادة بجهود الروس والاطباء الصينيين النشطاء ، اما نحن فنسمي انفسنا الكنيسة الصامتة في قلب الاسلام ، وبهذا نتقبلنا الشعوب الاسلامية .

هل نراجعت اسرائيل عن قرارها بشأن المسجد الأقصى ؟ ذكرت وكالة رويتر ان محكمة العدل الاسرائيلي العليا اصدرت قراراً بملحج اليهود من الصلاة في المسجد الأقصى

وباني قرار المحكمة هذا في اعقاب الانتفاضة الشعبية العربية التي اجتاحت مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على الاذنهات الاسرائيلية لخرمات المقدسات الاسلامية . ورفضاً للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل

عرضت على المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل في اجتماعه الاخير مائة واثلاث

في المحيط الاسلامي

وصهون طلباً من شركات ومؤسسات اميركية وبريطانية لاصلاح موقفها مع البلاد العربية بعد انتهاء كل معاملة لها مع اسرائيل

وهناك ثمانون طلباً اخرى تنتظر الدرس وهذا ورغم الجهود التي تبذلها اسرائيل للتصدي للمقاطعة العربية وصدور بعض القوانين المماثلة لهذه المقاطعة في الولايات المتحدة الامريكية .

نقل صلاة الجمعة اذاعها من الحرم الشريفين

مكة - تقرر نقل صلاة الجمعة من المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة بالتناوب على كافة الموجات العاملة من اذاعي الرياض وجدة بصورة مستمرة .

في البرلمان التركي

هاجم اظفي دوغان رئيس الشئون الدينية سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن حزب السلامة في كلمة القاها في اجتماع المجلس هاجم الدين بمتقدون الشريعة الاسلامية وقال انه لا فرق بين الدين الاسلامي ونظير الشريعة فالشريعة هي اساس الدين وفي حال تطهيرها فانها تالي بالرفاء والسعادة والطمأنينة للانسان .

وظالب في أوغر عضو مجلس الشيوخ عن حزب السلامة باغلاق الخمارات والبارات وقال اننا نرى اثر الخمر السيء على الشعب وما يسبب من اضرار ولذا نطالب بحد من احدث في اوروپا التي بدأت تبحث عن حل لانقاذ شعبها .

احداث لبنان وفلسطين (تتمة)

يقوم به الصهايلة مع اجرام واعتماد في الارض المقدسة ، وضد عرب فلسطين الارباء ، والغريب في الامر هو اننا لم نسمع ولا كلمة من الامانة العامة الاسلامية في هذا الصدد وكأن الامر لا يهمها ولا يهم العالم الاسلامي الذي عمل على الشائها باثر حريق المسجد الأقصى الذي وقع على يد الصهايلة الجرمين ، فقام المسلمون بحملة استلكار وغضب تمثلت في انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاول بالرباط وهو الذي التفتت عليه الامانة المذكورة ، ولا يخفى ان الحكم بإقامة برمة اليهود في المسجد الأقصى هو أعظم من حادث احراقه . فما عدا ما بدا حتى رأينا هذه الامانة ساكنة سكوت الاموات عن هذا الحادث الفظيع ، وهو أول حادث يتعدى الشعوب والدول الاسلامية بعد انتخاب الامين العام الجديد ؟

ومثل هذا يقال في سكوت الجامعة العربية عن حوادث لبنان وعدم تحريكها ولو بمساعدة المسامي الحميدة التي تبذلها سوريا في سبيل المصالحة بين الطرفين المتنازعين ولكن الجامعة قد عرفت امرها من موقفها في قضية الصحراء المغربية وقضية الصومال ، فلا عجب من غيابها الآن في قضية لبنان ، وأهل من الخير ان نغيب